

السوبر السعودي.. الهلال يطمح لبلوغ النهائي على حساب الأهلي»



(الرياض - أ ف ب)

يستعد الهلال حامل لقب الكأس السوبر السعودية وبطل الدوري، إلى الدفاع عن لقبه بمواجهة الأهلي في نصف النهائي الثلاثاء، على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية في أبها، في «بروفة» استعداداً لانطلاق الموسم الجديد. ويشارك في النسخة الـ11 للكأس السوبر أربعة فرق، إذ يلتقي النصر والتعاون الأربعاء أيضاً، فيما تقام المباراة النهائية السبت المقبل.

ويسعى الهلال للوصول إلى المباراة النهائية والتتويج للمرة الثانية تالياً لأول مرة، بعد تغلبه على الاتحاد 4-1 في الموسم الماضي، في حين يأمل الأهلي بتكرار نسخة 2016 حين فاز على الهلال نفسه بركلات الترجيح متوجاً باللقب الوحيد له في البطولة.

على عكس الموسم الماضي، لم يشهد سوق الانتقالات السعودي، الهلالي والأهلاوي خاصةً، صفقات كبيرة على الرغم من اقتراب موعد انطلاق الدوري في 22 الشهر الحالي.

خاض الهلال معسكراً في النمسا ولعب 6 مباريات ودية أمام فرق من 4 بلدان مختلفة، محققاً 5 انتصارات مقابل خسارة واحدة.

في المقابل، خاض الأهلي معسكره في النمسا أيضاً ولعب 5 مباريات ودية فاز في 4 منها مقابل تعادل. ويغيب عن المباراة رباعي الهلال: البرازيليان نيمار دا سيلفا ومالكوم دي أوليفيرا للإصابة، والثنائي الدفاعي السنغالي كاليدو كوليبالي وعلي البليهي للإيقاف. ورحل عن الهلال 5 لاعبين على رأسهم سلمان الفرج الذي انتقل إلى نيوم في الدرجة الأولى، وصالح الشهري المنقل إلى الاتحاد ومحمد جحفلي إلى الخلود وإعارة عبد الإله المالكي إلى الاتفاق. ورحل أيضاً من اللاعبين المعارين، البرازيلي ماتيوس بيريرا إلى نادي كروزيرو البرازيلي، ومعاذ فقيهي إلى نادي الاتحاد.

ويدخل الأهلي مباراته ضد الهلال من دون تعاقدات جديدة، مع رحيل عدد من اللاعبين، سواء بالإعارة أو الانتقال الحر أو فسخ التعاقد إلى جانب غيابات بسبب الإصابة مثل الإسباني غابريال فيغا وفراس البريكان. ورحل عن الأهلي إبراهيم الزبيدي بعد انتهاء عقده مع الفريق، والفرنسي آلان سانت-ماكسيمين إعارة إلى فنربخشة التركي، والبرازيلي ماركاو إلى كوجالي سبور التركي على سبيل الإعارة. وكان آخر لقاء جمع الفريقين في مايو/أيار الماضي انتهى لصالح الهلال بهدفين مقابل هدف خلال الدوري.

«لوضع الفريق على الطريق الصحيح»

وفي المباراة الثانية يلتقي النصر بالتعاون، إذ يطمح الفريق الذي يقود هجومه النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، إلى بداية مبشرة يُبنى عليها بعد موسمٍ مخيب. قال مدرب البرتغالي لويس كاسترو في تصريحات صحفية خلال المعسكر بداية الشهر الحالي «الوقت الجاري صعبٌ للغاية على الفريق. نحن لا نلعب بصورة جيدة، إذ ليس لدينا عددٌ كبيرٌ من اللاعبين، إلى جانب وصول لاعبين آخرين متأخرين».

أضاف «أعد الجماهير النصرارية بمواصلة العمل الشاق لوضع الفريق على الطريق الصحيح».

على الجانب الآخر، يبحث التعاون عن بداية لاثقة بقيادة المدرب الأرجنتيني الجديد رودولفو أروبارينا برسم ملامح الفريق للموسم الجديد.

وأهى الفريقان معسكرهما الإعدادي للموسم الجديد حيث خاض النصر معسكراً في البرتغال بمواجهة 7 فرق من بينها غرناطة وألميريا الإسبانيان اللذان خسر أمامهما 3-0 و1-0 توالياً، إلى جانب خسارته مباراتين أيضاً وتعادله في مثلهما مع فوزٍ وحيد.

ولم يُبرم النصر سوى صفقة واحدة تمثلت بحارس المرمى البرازيلي بينتو من أتليتيكو بارانينسي البرازيلي، لتعويض رحيل الكولومبي دافيد أوسينا.

وتحوم الشكوك حول مشاركة رونالدو حيث غاب عن جميع مباريات النصر الودية في معسكر البرتغال. في المقابل، سيقود المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا التعاون خلفاً للبرازيلي بريكليس شاموسكا الذي انتقل إلى تدريب نيوم.

واستقطب التعاون سبعة لاعبين منهم 5 صفقات مجانية، و صفقة إعارة، هم: محمد الكويكي من الاتفاق، سلطان مندرش من الفيحاء، متعب المفرج من الهلال، فهد الجميعة من أبها، سلطان الفرحان من الاتحاد، البرازيلي فلافيو من طرابزون سبور التركي وعبد القدوس عطية من الوحدة.

وأسُتُحدِثَت البطولة عام 2013 فتوجَّ بلقبها ستة أندية، هي الهلال (4 برقم قياسي)، النصر (2)، الاتحاد والأهلي والشباب والفتح (1). تغيَّر نظامها عام 2022 لتشمل أربعة فرق وثلاث مباريات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.